[95] إمام زمانه " يدل على أن لكل زمان إماما في الحقيقة يصح أن يتوجه منه الامر ويلزم له الاتباع، وهذا واضح لمن طلب الصواب، ومن ذلك ما أجمع عليه أهل الاسلام من قول النبي صلى ا عليه وآله: " إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب ا وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " فأخبر أنه قد ترك في الناس من عترته من لا يفارق الكتاب وجوده وحكمته، وإنه لا يزال وجودهم مقرونا بوجوده، في هذا دليل على أن الزمان لا يخلو من إمام، ومنه ما اشتهر بين الرواة من قوله: في كل خلف من امتي عدل من أهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وإن أئمتكم وفودكم إلى ا فانظروا من توفدون في دينكم (1). - 5 - * (باب) * * (ان من أنكر واحدا منهم فقد أنكر الجميع) * 1 - ك: أبي، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن ابن مسكان عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من أنكر واحدا من الاحياء فقد أنكر الاموات (2). ك: ابن الوليد، عن الصفار وابن متيل والحميري جميعا عن ابن أبي الخطاب وابن يزيد وابن هاشم جميعا، عن ابن أبي عمير وصفوان معا، عن ابن مسكان مثله (3). نى: الكليني، عن الحسين بن محمد، عن المعلى، عن ابن جمهور عن صفوان مثله (4).

(1) كنز الكراجكى: 151 و 152. (2) إكمال الدين: 228. (3) اكمال الدين: 229. (4) غيبة النعماني: 63.